انتم قالوا في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقونه ثم قال اسمعوا مني تعيشوا الا لا تظلموا الا لا تظالموا
انه لا يحل مال امري الا بطيب نفس منه الا ان كل دم ومال وماثرة
كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه الى يوم القيامة وان اول
دم يوضع دم ربيعة ابن الحرث ابن عبد المطلب كان مسترضعا
في بني ليث فقتله هذيل الا وان كل ربا كان في الجاهلية موضوع
وان الله قضى ان اول ربا موضع ربا العباس ابن عبد المطلب
لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض الا وان عدة الشهور عند
الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ان الشيطان قد
ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكنه في التحريش
بينهم واتقوا الله في النسا فانهن عوار عندكم لا يملكن لانفسهن
شيا وان لهن عليكم حقا ولكم عليهن حق الا يوطين فرشكم احدا
غيركم ولا ياذن في بيوتكم احد تكرهونه فان خفتم نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ولهن رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله الا ومن كانت عنده امانة فليودها الى من ايتمنه عليها
وبسط يديه وقال اللهم هل بلغت الا هل بلغت ثم قال ليبلغ
الشاهد منكم الغايب فانه رب مبلغ اسعد من سامع **واخرج**
سعيد ابن منصور وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
منها اربعة حرم قال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة **واخرج**
ابو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه قال انما سمين حرما لئلا
يكون فيهن حربا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن
عباس رضي الله عنهما ذلك الدين القيم قال القضا القيم **واخرج**
ابو داود والبيهقي في شعب الايمان عن مجيبة الباهلية عن
ابيها او عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم
انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال
يا رسول الله ما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي
جيتك عام الاول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال
ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا قليلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل
شهر قال زدني فان لي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم
ثلاثة ايام قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك
صم من الحرم واترك وقال باصابعه الثلاثة وضمها ثم ارسلها
واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من شهر حرام
الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنتين **واخرج**
مسلم وابو داود عن عثمان ابن حكيم رضي الله عنه قال

سالت

٦٥٦

سالت سعيد ابن جبير رضي الله عنه عن صيام رجب فقال اخبرني ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم **واخرج** البيهقي عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة ايام غلقت عنه
سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب
الجنة ومن صام عشرة ايام لم يسال الله عز وجل شيا الا اعطاه
ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السما قد غفرت لك ما سلف
فاستانف العمل قد بدلت سياتكم حسنات ومن زاد زاده الله
وفي رجب حمل نوح عليه السلام في السفينة فصام نوح عليه السلام
وامر من معه ان يصوموا وجرت بهم السفينة ستة اشهر الى
اخر ذلك لعشر خلون من المحرم **واخرج** البيهقي والاصبهاني
عن ابي قلابة رضي الله عنه قال في الجنة قصر لصوام رجب قال
البيهقي رضي الله عنه موقوف على ابي قلابة رضي الله عنه وهو
من التابعين فمثله لا يقول ذلك الا عن بلاغ عن من فوقه
ممن ياتيه الوحي **واخرج** البيهقي وضعفه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم بعد رمضان
الا رجب وشعبان **واخرج** البيهقي وضعفه عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجب
شهر الله ويدعى الاصم وكان اهل الجاهلية اذا دخل رجب يعطلون
اسلحتهم ويضعونها فكان الناس يامنون وتامن السبل ولا
يخافون بعضهم بعضا حتى ينقضي **واخرج** البيهقي عن قيس
ابن ابي حازم رضي الله عنه قال كنا نسمي رجب الاصم في الجاهلية
من شدة حرمته في انفسنا **واخرج** البخاري والبيهقي عن ابي
رجا العطاردي رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية اذا دخل رجب
نقول جا منصل الاسنة لا ندع حديدة في سهم ولا حديدة في رمح
الا انتزعناها فالقيناها **واخرج** البيهقي عن قيس ابن
ابي حازم رضي الله عنه قال كنا نسمي رجب الاصم في الجاهلية
من شدة حرمته وضعفه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وليلة من صام ذلك
اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر ماية سنة وقام
ماية سنة وهو لثلاث بقين من رجب وفيه بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي وضعفه عن انس
رضي الله عنه مرفوعا في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات
ماية سنة وذلك لثلاث بقين من رجب فمن صلى فيها اثني عشر
ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القران يتشهد
في كل ركعتين ويسلم في اخرهن ثم يقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ماية مرة ويستغفر الله ماية مرة ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ماية مرة ويدعو لنفسه ما شا من امر
دنياه واخرته ويصبح صايما فان الله يستجيب دعاه كله الا ان
يدعو في معصية قال البيهقي هذا اضعف من الذي قبله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1